

تاج العروس من جواهر القاموس

الذى كانوا عليه وانما أراد (أي) كان (على ما بقى فيهم من ارث ابراهيم واسماعيل عليهما السلام في حجهما ومناكحتهم) ومواريتهم (وبيوعهم وأساليبهم) وغير ذلك من أحكام الايمان (وأما التوحيد فانهم كانوا قد بدلوه والنبي A لم يكن الا عليه) وقيل هو من الدين العادة يريد به أخلاقهم من الكرم والشجاعة وفى حديث الحج كانت قریش ومن دان بدينهم أي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه إتخذ دينهم له دينا وعبادة (ودان يدين) دينا (عز وذل وأطاع وعصى واعتاد خيرا أو شرا) كل ذلك عن ابن الاعرابي قال شيخنا هذه المعاني من الاضداد وأغفل المصنف التنبيه عليها (و) دان الرجل دينا (أصابه الداء) عن ابن الاعرابي أيضا وقد تقدم شاهده (و) دان (فلانا حمله على ما يكره) عن أبي زيد وقد تقدم (و) دانه (أذله) واستعبده ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى قال أبو عبيد أي أذلها واستعبدها وأنشد الجوهري للاعشى هو دان الرباب إذ كرهوا لدين * دراكا بغزوة وصيال يعنى أذلها (ودينه تدينا وكله الى دينه) بالكسر نقله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي (أنا ابن مدينتها أي عالم بها) كما يقال ابن بجدتها (ودايان حصن باليمن وادان) بالتشديد اشترى بالدين أو باع بالدين ضد وفى الحديث (عن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال عن أسيف جهيئة (ادان) ونص الحديث فادان (معرضا ويروى دان وكلاهما بمعنى اشترى بالدين) وقوله (معرضا) أي (عن الاداء أو معناه دايين كل من عرض له) وفى الصحاح وهو الذى يعترض الناس ويستدين ممن أمكنه وتقدم الحديث بطوله في ترجمة عرض فراجع * ومما يستدرك عليه تداينوا تبايعوا بالدين وادايينوا أخذوا بالدين والاسم الدينة بالكسر قال أبو زيد جئت أطلب الدينة قال هو اسم الدين وما أكثر دينته أي دينه والجمع دين كعنب قال رداء بن منظور فان تمس قد عال عن شأنها * شؤون فقد طال منها الدين أي دين على دين وبعته بدين أي بتأخير كما في الصحاح والدائن الذى يستدين والذى يجزى الدين ضد ويقال رأيت بفلان دينة بالكسر إذا رأيت به سبب الموت والديان ككتاب المداينة ودان بكذا ديانة وتدين به فهو دين ومتدين نقله الجوهري والدين القصاص ومنه حديث سلمان ان الله ليدين للجماء من القرناء أي يقتص والدينة بالكسر العادة قال أبو ذؤيب ألا يا عناء القلب من أم عامر * ودينته من حب لا يجاور .

ودين الرجل عود وقيل لا فعل له وقوم دين بالكسر دائنون قال الشاعر * وكان الناس الا نحن دينا * ودنته دينا سسته ودينه تدينا ملكه وأنشد الجوهري للحطيئة لقد دينت أمر

بنيك حتى * تركتهم أدق من الطحين يعنى ملكت ودين الرجل في القضاء وفيما بينه وبين □ صدقه وقال ابن الاعرابي دينت الحالف أي نويته فيما حلف وهو التدين والديان كشداد لقب يزيد بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثي أبو بطن وكان شريف قومه قال السموءل ابن عاديا فان بنى الديان قطب لقومهم * تدور رحاهم حولهم وتحول وحفيده أبو عبد الرحمن الربيع بن زياد بن أنس بن الديان البصري محدث عن كعب الاخبار وعنه قتادة مرسلا ودينه الشئ تديننا ملكه اياه والمدينة والديان المحاكمة وديان أرض بالشام وعبد الوهاب بن أبي الدينا بالكسر محدث ذكره منصور في الذيل وضبطه * ومما يستدرك عليه ديتمزدان بالكسر والزاي قبل الدال قرية بمر (فصل الدال) المعجة مع النون (الذؤنون كزنبور نبت) ينبت في أصول الارض والرمث والالاء تنشق عنه الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له وهو أسحم وأغبر وطرفه محدد كهيئة الكمرة وله أكمام كأكمام الباقلى وثمره صفراء في أعلاه وقال ابن شميل الذؤنون أسمر اللون مد ملك له ورق لازق به وهو طويل مثل الطرثوث ولا يأكله الا الغنم ينبت في سهول الارض وقال ابن برى هو هليون البر وأنشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين كأنني وقدمي تهيث * ذؤنون سوء رأسه نكيث والجمع الذآنين قال الازهرى ومنهم من لا يهمز فيقول ذونون وذوانين وأنشد ابن برى في الجمع غداة توليتم كان سيوفكم * ذآنين في أعناقكم لم تسلل (وخرجوا يتذآننون أي يجتونه) وفى الصحاح يأخذون الذآنين وقال ابن الاعرابي أي يطلبون الذآنين ويأخذونها * ومما يستدرك عليه ذأنت الارض أنبتته ويقال للقوم إذا كانت لهم نجدة وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم ذآنين لا رمت لها وطرائث لا أرطى أي قد استؤصلوا فلم تبق لهم بقية وذأنه ذأنا إذا حقر شأنه وضعفه (الذبنة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (ذبول الشفتين من العطش) قيل (لغة في الذبلة) باللام وقيل مقلوب منه قاله الازهرى * ومما يستدرك عليه ذخينو بفتح فكسر قرية بسمرقند منها عبد الوهاب بن الاشعث الذخينوى الحنفي عن الحسن بن عرفة (أذعن له) اذعانا (خضع وذل) كما في الصحاح (و) أذعن لى بحقى (أقر) وكذلك أمعن به أي أقر طائعا غير مستكره وقوله تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا إليه مدعين أي مقرين خاضعين (و) (قال أبو اسحق أذعن في اللغة (أسرع في الطاعة) تقول أذعن لى بحقى معناه طاوعني لما كنت ألتمسه منه